



يعقد أواخر أكتوبر من العام الجاري

مناقشة التحضيرات الخاصة بانعقاد المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية

كتب/ أمين عبد الله إبراهيم

أكد الأخ الدكتور/ عبد الكريم يحيى راضع، وزير الصحة العامة والسكان، نائب رئيس المجلس الوطني للسكان، رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية، على أهمية تعزيز وتفعيل عملية التنسيق والتعاون والتكامل بين الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان والجهات المعنية وذات العلاقة بمجال العمل السكاني سواء على المستوى المركزي أو على مستوى المحافظات الأخرى وذلك من أجل الوقوف صفاً واحداً لمواجهة الإشكاليات والتحديات السكانية التي تواجهها بلادنا، وإيجاد الحلول والمعالجات العملية المناسبة لها وذلك انطلاقاً من السياسات والاستراتيجيات الوطنية التي أعدت من قبل الدولة والحكومة، واستناداً للبرنامج الانتخابي



■ أمين معروف الجند.



■ د. عبد الكريم راضع.

وخطة عمل تنفيذية شاملة قابلة للتنفيذ في الواقع العملي لضمان تنفيذ وتحقيق السياسات السكانية.

من جانبه استعرض الأخ الاستاذ/ أمين معروف الجند، الأمين العام للمجلس الوطني للسكان، نائب رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية، قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١ لسنة ٢٠٠٧م بشأن تشكيل اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية والمهام الموكلة إليها.

كما استعرض أيضاً المقترح المقدم من قبل الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان والخاص بشعار المؤتمر وأهدافه الرئيسية والفرعية والمسار والمركبات الأساسية التي سيتم مناقشتها قبل وأثناء عقد المؤتمر.

السكاني في بلادنا. وشدد الأخ/ الوزير على ضرورة تكثيف الاجتماعات الفنية والتحضيرية للمؤتمر السكاني ومضاعفة جهودها من أجل نجاح أعماله والخروج برؤية واضحة

السكانية المزمع عقده أواخر أكتوبر من هذا العام ٢٠٠٧م، وضرورة إشراك عدد من الخبراء الدوليين والوطنيين في هذا المؤتمر الوطني الهام للاستفادة من خبراتهم المتراكمة في تطوير العمل

السكاني المزمع عقده أواخر أكتوبر من هذا العام ٢٠٠٧م، وضرورة إشراك عدد من الخبراء الدوليين والوطنيين في هذا المؤتمر الوطني الهام للاستفادة من خبراتهم المتراكمة في تطوير العمل

من أجل أسرة سعيدة

علي محمد قائد

يعرف تنظيم الأسرة على أنه قيام الزوجين بالتراضي بينهما وبدون إكراه باستخدام وسيلة مشروعة وأمانة لتأجيل الحمل أو معالجة العقم بما يتناسب مع الظروف الصحية والاجتماعية والاقتصادية في نطاق مسئوليتيهما نحو أولادهم وانفسهم هذا ما أقره مؤتمر علماء المسلمين الذي عقد في الرباط عام ١٩٧١م وهذا يعني أن تنظيم الأسرة وهي الوسيلة الآمنة لمعالجة الانفجار السكاني والذي يعد مشكلة كبرى تعاني منها معظم الدول بما فيها اليمن حيث تبلغ نسبة النمو السكاني في اليمن ٣,٠٢٪ في السنة الواحدة مما يعني أنه خلال ٢٢ عاماً فقط سيتضاعف عدد سكان اليمن مما يخلق عدم التوازن بين الزيادة في المواليد وموارد البلاد المتاحة مما يؤدي إلى خلق مشاكل اقتصادية واجتماعية، حيث أنها من الأسباب التي تؤدي إلى ذلك هو تدني الوعي باستخدام وسائل تنظيم الأسرة وعدم توفرها وبالتالي فلانفجار السكاني العديد من النتائج العكسية والمؤثرة على الفرد والأسرة والمجتمع والوطن، فزيادة عدد أفراد الأسرة مع قلة مدخول أفرادها يعني تعرض تلك الأسرة لمتابع معيشية واقتصادية واجتماعية حيث تعاني الأسرة من صعوبة في الحصول على المتطلبات الأساسية من غذاء وخدمات عامة، وكذلك يتعرض الأطفال لضعف الرعاية الصحية ويؤدي الانفجار السكاني إلى تفشي الفقر والبطالة والتأثير على العملية التعليمية من خلال ازدحام المدارس بالطلاب وكذلك ضعف تقديم الرعاية الصحية وقلة الوظائف المتاحة حسب الطلب وأيضاً يؤدي الانفجار السكاني إلى خلق أعباء على الدولة من حيث توفير المشاريع المختلفة نتيجة زيادة عدد السكان مع قلة موارد البلاد المتاحة وبالتالي فلا بد من تعاون الجميع للتحقق من هذه الظاهرة والمعنى الأول بالأمر الآباء والأمهات الذين يجب عليهم اللجوء إلى استخدام وسائل تنظيم الأسرة من أجل حياة أفضل وتقديم خدمات أفضل فالمستفيد الأول هو أنت فإن كنت شاباً فيجب عليك الاهتمام بمستقبلك ومواصله دراستك هذا إن كنت قد تزوجت مبكراً بحيث يجب عليك تأجيل الإنجاب حتى وقت آخر تكون قد تهيأت للحياة وتكون قادراً على إعالة الأسرة ويجب عليك أيضاً المبادعة بين عملية الإنجاب حتى تحصل على أسرة منظمة وتكون لدى الأطفال القدرة على الحصول على الغذاء والرعاية والتعليم والخدمات الصحية، فالدين الإسلامي يشجع على تنظيم الأسرة فالأولاد مسؤولة أمام الله ويجب عليك أيها الأب أن تراسي تلك المسؤولية وأن توفر لأسرتك ما يحتاجونه وأن تقدم لهم ذلك إلا إذا كان عدد أفراد الأسرة مناسباً لوضعك المعيشي فلا يحق لك أبداً إهمال أسرتك نتيجة عزوفك عن استخدام وسائل تنظيم الأسرة وتذكر قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راع ومسؤولة عن رعيته بل تنظيم الأسرة ليست مسؤولية الزوج فقط بل الزوجة هي معنية أيضاً بالأمر من أجل أسرة سعيدة.

ورشة عمل خاصة بمراجعة وتحديث دليل العاملين الصحيين حول الصحة والسكان

متابعة/ كصاح داود

المستلزمات والوسائل التثقيفية المتعلقة بقضايا السكان وتنفيذ برامج تثقيف وتوعية حول الصحة العامة والصحة الإنجابية حتى يتمكنوا من القيام بمهامهم على أكمل وجه. وأضاف: بأن تحسين الوضع الصحي للسكان وخاصة في الجوانب الأساسية منها - يتطلب رفع الوعي لتحسين السلوك الصحي من جانبهم جانب آخر توفير وتوسيع شبكة دعم الصحة وتوسيع الخدمات الصحية الأساسية لتكون متاحة لكل المجتمع وفق احتياجاته فئاته، واعتبار الصحة الإنجابية حقاً أساسياً مهماً يجب أن تشملته كل الخدمات لعلاقة بالمتغيرات السكانية ونظراً لكل المتغيرات والمؤشرات الجديدة خصوصاً ما يتعلق بقضايا السكان والصحة الإنجابية يتم تحديث دليل العاملين الصحيين بما يفيد العاملين في مجال التثقيف الصحي وتطوير مهاراتهم وقدراتهم على إيصال الرسالة الصحية خاصة في ما يتعلق بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتقديم المشورة.

وقد قدمت في الورشة ورقتين عمل كانت الأولى بعنوان "دراسة تحليلية نقدية للدليل" قدمها الدكتور عبد الكريم العيسى، والثانية بعنوان "التصور الجديد لتحديث وتطوير الدليل" قدمها الأستاذ/ سيف الشامي. كما ناقش المشاركون في الورشة -والذين تم تقسيمهم إلى خمس مجموعات عمل- خمسة محاور رئيسية الأول: السياسة السكانية والثاني: الصحة الإنجابية وتشوه الأعضاء والثالث: الأمومة الآمنة والرابع: تنظيم الأسرة والأمراض المزمنة والمحور الخامس: الاتصال.

كلمة قال فيها: تأتي هذه الورشة تواجها لجهود الوزارة من خلال مركز التثقيف الصحي لرفع مستوى الاتصال المباشر على مستوى المحافظات وقد ركزت وزارة الصحة العامة والسكان سابقاً على الاتصال المباشر بالمجتمع كونه أحد الوسائل الهامة لإيصال الرسالة الصحية والسكانية وقضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة إلى المجتمع من خلال تدريب الكوادر الصحية على مستوى المحافظات وعلى مستوى المديرية وعلى مستوى المرافق الصحية وكذلك توفير بعض

الصحيين وتطوير قدراتهم في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتقديم المشورة وكذلك مساعدة المهتمين والراغبين في تطوير معارفهم في المجال الصحي والسكاني في اليمن وخصوصاً أن الرسالة الصحية ومشكلة الصحة الإنجابية هي أساس المشكلة السكانية، والعمل على إيجاد تكامل بين برامج الخدمات الصحية وبرامج وأنشطة التوعية السكانية. ومن جانبه ألقى الأخ/ ناصر العيسى- مدير عام المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان



برعاية معالي الأخ د. عبد الكريم يحيى راضع- وزير الصحة العامة والسكان- نائب رئيس المجلس الوطني للسكان، اختتمت الأسبوع الماضي ورشة العمل الخاصة بمراجعة وتحديث دليل العاملين الصحيين حول الصحة والسكان والتي نظمتها المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بالتعاون مع الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان مكونة من قبل الأمانة برنامج دعم قطاع الصحة والسكان على مدى يومين كاملين بمشاركة ٤ مشاركا ومشاركة من مختلف المحافظات خلال الفترة من ٢٤-٢٥/٤/٢٠٠٧م.

وفي الورشة ألقى الأخ/ مجاهد أحمد الشعب- مدير عام الإعلام والاتصال السكاني كلمة الأمانة أشار فيها إلى أهمية هذه الورشة التي تهدف إلى عرض محتوى الدليل على المشاركين. في هذه الورشة بغرض مناقشة مضمونه من قبل المعنيين والمختصين بمجال العمل الصحي وأثراته بالأحاطة والتحديات والمقترحات التي تغني محتواه مما يؤدي إلى تطوير الدليل على ضوء المتغيرات والتطورات الجديدة بما يلي احتياجات ومتطلبات العاملين الصحيين حيث وقد تم تحديث العديد من الوثائق ومنها الثلاثة الأولى. ودليل الخطباء والمرشدين بحسب المعلومات والبيانات الجديدة المستخرجة من نتائج التعداد الأخير للسكان والساكن والمنشآت. وأضاف إلى أن هذا الدليل يهدف أساساً إلى المساهمة في تسهيل مهام العاملين

تنعكس آثاره إيجابياً على الأسرة والمجتمع

تنظيم الأسرة يحد من الآثار الصحية الضارة للخضرة غير المنظمة

ورشة عمل حول تقنيات ومهارات الإعلام والاتصال السكاني

كتب/ محمد الحيمي

انطلاقاً من مبدأ التنسيق والتعاون والتكامل بين كافة القطاعات التنموية وتحقيقاً لأهداف الألفية التنموية نفذ منتدى نما للتنمية الإعلامية ورشة عمل حول تقنيات الإعلام والتثقيف والاتصال للعاملين في مجال التوعية الصحية بالمراكز الصحية بمديرية التحضير خلال الفترة ٢٨-٢٩/٤/٢٠٠٧م لمدة ١٦ متدياً ومقدرة. وقد تلقى المشاركون على مدى يومين محاضرات نظرية اشتملت على شرح مفصل للوضع السكاني في اليمن والعلاقة المباشرة وغير المباشرة بين برامج التنمية الإعلامية والسياسة السكانية وكذا علاقة برامج الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بالسياسة السكانية وأثرها الإيجابي على برامج التنمية، كما تلقى المشاركون معلومات تفصيلية على الصحة الإنجابية والأمومة الآمنة ومكوناتها بما فيها الأمراض المنقولة جنسياً وطرق التوعية بها. وفي ختام الورشة تلقى المشاركون محاضرة نظرية وتدريب عملي حول تقنيات ومهارات الاتصال المباشر وآلية توظيفها في إحداث تغيير في سلوك الجمهور المستهدف.

وفي ختام الورشة أكد المدير التنفيذي على أن المنتدى يعتبر قضايا الشباب والمرأة والطفل من أولويات القضايا التي تحتل جانباً كبيراً من خطة العام ٢٠٠٧م للمنتدى إلى جانب إطلاق المنتديات التخصصية التي ستركز على مناقشة قضايا السكان والتنمية بشكل عام، وعلى الصعيد الإعلامي يسعى المنتدى لتنفيذ استطلاع في أساط الإعلاميين لمعرفة أهم الاحتياجات الأمنية والمستقبلية من ثم يتم دراستها وبرامج الخطط والبرامج الملبيّة لتلك الاحتياجات.

طفل حقه في الرعاية وتقول بأن فهم الزوج لهذا الموضوع يلعب دوراً كبيراً في نجاح الوسيلة وتقول أم إبراهيم بأن تنظيم الأسرة يؤدي إلى تحسين حالة الأسرة ويزيد من رفاهيتها وسعادتها بحيث يقل الاندحام في المنزل ويخفف الأمراض والمشاكل النفسية والأسرية وتستطيع الأسرة أن تحقق من رغباتها الشخصية أما إذا كانت الأسرة كثيرة فإنها لا تستطيع أن تحقق تلك المتطلبات وتحاول توفير المتطلبات الضرورية ناهيك عن المشاكل التي تواجه الأسرة وعدم الرعاية لابنائها بشكل صحيح مما يؤدي إلى عواقب لا تحمد عقبها.

الأخ/ شكيب عبد الرحمن قال: يجب أن نعرف جميعاً أننا ننظم الأسرة المدخل الرئيسي لتعلّب على المشكلات السكانية. وأن هذا النمو السكاني السريع في بلادنا يعد أحد العوامل الأساسية التي تواجه عملية التنمية وينعكس آثاره السلبية على العديد من جوانب الحياة ويزيد الضغط على الموارد المتاحة وبالتالي فإن الاتجاه إلى تنظيم الأسرة والاستفادة من الخدمات المتاحة وممارسة السلوك الإنجابي السليم الذي يؤدي إلى أحداث التغيير في المؤشرات السكانية فإن ذلك له آثاراً إيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع. ويشكل معالجة حقيقية للقضية السكانية. بالإضافة إلى تنظيم الأسرة يعتبر فرصة للإهتمام بالأطفال ورعايتهم والحفاظ على صحة الأمهات وبالتالي يجب أن تتوفر وسائل تنظيم الأسرة وخصوصاً في الأرياف لما لذلك من أهمية في خفض نسبة الخصوبة في الريف.

الخلفة، وعليه يجب أن يعرف دوره في هذا الجانب من أجل نجاح العملية وسعادة الأسرة. ويضيف قائلاً بأن الإسلام جاء ليعالج قضايا الناس وقد احتلت قضية تنظيم الأسرة مكانة كبيرة عند فقهاء وعلماء الإسلام لما لها من أهمية من الناحية الاجتماعية والتنموية والدينية، فقد أجاز العلماء التحكم بزمن الولادات من خلال المبادعة بين المواليد، وكما أن الإسلام يدعو إلى تنظيم الأسرة من أجل سعادتها ومرعاة ظروفها وكذا من أجل الأهمية والرعاية لابنائها ما يكفل لهم الحياة السعيدة، وأن يكون نسلأ قوياً صالحاً لعسارة هذه الأرض. لا أن يكونوا غشاً كغشاء السيل.

وفي الأخير يجب أن يفهم الجميع أن الانفجار السكاني سبب الكثير من المشكلات في مختلف المجالات في مجتمعنا ويفهم الجميع هذا الموضوع وأن تعمل الدولة على التصدي لهذا الزحف بشتى الوسائل وأن تكثف الرسائل السكانية ويقوم الإعلام بدوره في هذا الجانب وأن تصل الرسالة إلى الفئات المستهدفة.

فوائد للمرأة

الأخت/ أم إبراهيم: تحدثت قائلة: استخدام وسائل تنظيم الأسرة لها فوائد كثيرة خصوصاً للمرأة لأنها المعنية بالحمل والولادة وما تصاحبها من مشاكل، ومن خلال تجربتي والاستفادة من هذه الخدمات فقد رأيت فارقاً كبيراً حيث استطعت تربية الأطفال الذين خلفتهم ورعايتهم رعاية جيدة وأخذ كل

بين كل حمل وآخر يتيح للام فرصة لاستعادة عافيتها وما تقدمه أثناء الحمل والرضاعة بحيث تكون قادرة على حمل أعباء الحمل اللاحقة، والقدرة على رعاية الطفل بحيث ينعم بصحة جيدة وحياة أفضل من الأطفال الذين يولدون بشكل متتابع دون فواصل مقبولة ومعقولة. وبالتالي يجب أن يفهم الجميع بأن تنظيم الأسرة والاستفادة من الخدمات المتوفرة مهم جداً للأسرة والمجتمع.

تحسين الحالة المعيشية للأسرة والمجتمع

الأخ/ معاذ الرامسي تحدث بالقول: تكمن أهمية تنظيم الأسرة في الحفاظ على صحة الزوجين معاً الأب والأم، ويعطيها فرصة جيدة لرعاية الطفل والعناية والاهتمام به، بالإضافة إلى تحسين الحالة المعيشية والاقتصادية للأسرة وقدرتها على تحمل أعباء أطفالها وإعطائهم حقوقهم من الرعاية الصحية والتعليمية، هذا إذا كانت الأسرة حجمها صغير أما إذا كانت الأسرة حجمها كبير فإن ذلك يشكل الكثير من المشكلات بحيث يضطر رب الأسرة لأنفق على هذه الأسرة ويعمل جاهداً على توفير متطلباتها مما يشكل له الكثير من المتاعب والإرهاق، كما أن تنظيم الأسرة سيساعد على خفض معدلات النمو السكاني المرتفع في المجتمع، ويضيف الأخ/ معاذ بأن الخطط بين المفاهيم بشكل أحد العوقات تجاه هذا الموضوع فالبعض يخلط بين تنظيم النسل وتحديد النسل وهذا خطأ يجب أن ينتبه له الكثير من الناس لأن تنظيم الأسرة هو ما تنادي به الدولة لما له من فوائد اجتماعية واقتصادية وأصيح

دور مهم للرجل

وبالتالي يجب أن يعرف الرجل أن دوره مهم في موضوع تنظيم الأسرة. لأن الكلمة الأولى في مجتمعنا للرجل في ما يخص